





أطمئن على صحة مؤسس حركة حماس

# ولى العهد السعودي يفتح مشروع الخيام المقاومة للحريق ببنى



ولى العهد السعودي في أثناء زيارته للشعب أحمد ياسين

في جنة للعلاج من مشاكل في أذنيه. وكانت إسرائيل قد أطلقت سراحه من السجن في أكتوبر الماضي في إطار صفقة مع الأردن.

نظام الاطفاء الجيد بالخيام وتقنية انابيب

التكيف الصحراوي، واستمع سموه الى شرح مفصل عن المراحل الأولى من المشروع التي بلغت 25 في المئة، بعد ذلك تقدم نماذج مختلفة من الخيام والخدمات للسائفة لها.

وكان الأمير عبدالله بن عبد العزيز عاد في نفس اليوم مؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس الشيخ أحمد ياسين الذي يبالغ في الملكة العربية السعودية.

هذه الزيارة تأتي استمراراً للدمع والرعاية التي يحظى بها الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية من الملكة.

وعبر الشيخ ياسين عن شكره وتقديره للعامل السعودي الملك فهد وولى عهده الأمير عبدالله على مساهمتهما الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وكان الشيخ ياسين قد وصل الى الملكة قادمًا من مصر في بداية مارس الماضي حيث أدى العزرة قبل أن يدخل مستشفى الملك خالد

مكة المكرمة

□ رأى الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر الاثنين الماضي الحقل الذي أقامته وزارة الأشغال العامة والإسكان في بنى مناسية لانتهاج المرحلة الأولى من مشروع

الخيام المقاومة للحريق لسكنى الحجاج بمنى والمشروعات المساندة له.

وكان الأمير عبدالله بن عبد العزيز قد قام بأدلة الستار عن اللوحة التذكارية للمرحلة الأولى من مشروع الخيام المقاومة للحريق لسكنى الحجاج بمنى وكذلك للمشروعات

المساندة له. ثم تحول داخل المعرض الذي أقامته وزارة الأشغال العامة والإسكان والذي يحتوي على تصاميم المشروع ومراحل التنفيذ والصورة

الفوتوغرافية التي توضح مراحل تنفيذ مشروع الخيام المقاومة للحريق ومشروع اتفاق إنباء والمضخات وخطوط نقل المياه لاستخدامها في

## مؤتمر صحفي لوزير الداخلية السعودي



الأمير نايف بن عبد العزيز

رؤية سموه لتنظيم الحج للمواطنين السعوديين نظراً للتراجع الذي حققته تنظيم حج للخمسة بقوله: أولاً لا شك ثبت جدوى مايقبل وما تم به من إخواننا المؤمنين في الحج وهذا مسيطر على المواطنين ولذلك صدر الأمر السامي بفتح بدءاً من حج العام القادم 1419هـ سيجعل المواطنين مثل محاملة الإخوة المسلمين المقيمين في المملكة. ■

□ قال الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس لجنة الحج العليا أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تعمل دائماً بكل جهدها على تطوير خدماتها للحج. وأبان أن هناك مشروعات جديدة تمت للتحسين والتطوير بالإضافة إلى بدء جزء من مشروع الخيام المقاومة للحريق. وأوضح الأمير نايف أن خيام ذلك للمشروع ستقام إن شاء الله من مخاطر الحريق وتتمتع للكان للنسب لحجاج بيت الله الحرام معروفاً سموه عن الأمل في أن يستكمل المشروع في السنوات القادمة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد الأمير نايف بن عبد العزيز في الساعة 11 صباحاً في الجوفية التقنية التي قام بها المشاعر المقدسة يوم الاثنين.

وأعرب وزير الداخلية السعودي خلال المؤتمر عن ارتياحه للتقارب بين السعودية وإيران ونفى أن يكون هناك حجاج إيرانيين ترحيلهم لمخيمات في السعودية. وقال: هناك مئات الآلاف من الحجاج وتحت بعض المخيمات العادية ونحن نتعامل مع الحجاج الإيرانيين مثل بقية الحجاج. وأجاب الأمير نايف على سؤال بشأن

## أوروبا عاجزة عن تصحيح أخطائها التاريخية في البلقان!

يمكن أن تؤدي إلى نتيجة إيجابية بعد حادث يوم السبت الدامي الذي أظهر استعداداً لدى الغالبية البلقانية للتفاهد والتصديق وتحدي الظلم المصري وفي حال اندلاع حرب أو عنف جديد فإن هذا قد يمتد إلى الأطراف الأخرى المحيطة بالبلقان من مثل مقدونيا، وعليه فإن الأزمة في كوسوفا تعتبر واحدة من المشكلات الجيوسياسية التي تضغط على منطقة البلقان، وبمن التوصل إلى حل يرضي الغالبية البلقانية فإن الوضع سينداد استتلاً في ظل الإرهاب المصري الذي يمارس الآن على البلقان في الأمم.

والوضع كذلك فإن الكثير من التحليلات السياسية الغربية طالت المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة للاعتراف بمركزية القضية في كوسوفا لأغراض الأمن والسلام في البلقان، وطالب هذه التحليلات الأمم المتحدة ببلع هذه الجيوب في حل الأزمة حيث إن البحوث الخاصة للأمم المتحدة لم يقدم أي وعد للغالبية البلقانية المقهورة في

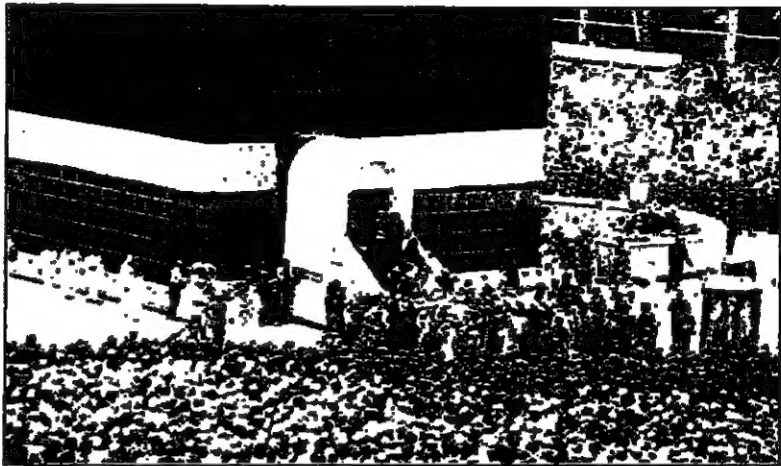
الاستقلال الذي يبدو أن الغالبية البلقانية الآن مستعدة لخوض حرب من أجل الحصول عليه. كما نعت المنظمة الأوروبية إلى تعاون مع المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبية مع الولايات المتحدة وروسيا التي تعتبر حليفة تقليدية للصرب.

وأعربت ماري روبنسون - رئيسة اللجنة الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة - الأسبوع الماضي عن مخاوفها من تصاعد العنف في البلقان، ونعت كل الأطراف في إقليم كوسوفا إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تصاعد العنف في البلقان، وقالت روبنسون: إن مشكلة كوسوفا وغالبية سكانها البلقان يمكن أن تحل من خلال استبعاد الأطراف المتنازعة لمناقشة خلافاتها والاحترام الكامل لحقوق الإنسان. إن وقف الغالبية البلقانية خلف د. إبراهيم روفوفا موهون يمدى نجاحه في تطوير الأزمة في البلقان، وفي حال فشله فإن جيش تحرير كوسوفا سيستمر على الوضع داخل الغالبية البلقانية وعندما فإن الجول التفاوضية لا

كوسوفا كما فشلت في درس الأزمة البوسنية قبل عدة أعوام.

وبعد البحوث الخاصة للشرق الأوسط الخارجية في منظمة الوحدة الأوروبية معاش فإن يثيرونه بقل ماف كوسوفا في مجلس الأمن لفرض عقوبات جديدة على صربيا. وهذه المقويات مازالت تلقى معارضة من فرنسا لأن صربيا تتعرض لعقوبات سابقة كحد أدنى الانقراض المصري في حرب التطهير العرقي في البوسنة ويحاول الأوروبيون إقناع الرئيس المصري ميلوسوفيتش بالتخلي عن الرأي الذي تدعيه صربيا من أن ما يحدث الآن في كوسوفا هو شأن داخلي لا يحق للأوروبي التدخل فيه لإيجاد حل للأزمة. ويأتي الحديث عن الدور الأوروبي في وقت تقول فيه التقارير عن منظمة الوحدة الأوروبية لا دور لها يمكن لعبه في البلقان أو في البلقان، سيما وأن كل ما توصلت إليه المنظمة هو اقتراح لتصحيح الوضع في البلقان وإعادة إلى الطرف الذي كان يعيشه قبل عام 1989 حين كان يتبع حكم ذاتي. ولا يدعم هذا الاقتراح موضوع

## الاحتفال بغسيل الكعبة المشرفة



حشد كبير شارك في غسل الكعبة

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

مكة المكرمة

□ قام أمير منطقة مكة المكرمة الأمير ماجد بن عبد العزيز اليوم بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وحضر المناسبة وزير الحج السعودي د. محمود سفر وعدد من الوزراء والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل وسفراء الدول الإسلامية و رؤساء بعثات الحج.

وبعد أن أكملت الكعبة المشرفة يتم غسلها مرتين كل عام بماء زمزم مضافاً إليه ماء الورد وتغيب بأفخر أنواع الطيب والبخور وتم الغسلة الأولى في شهر شعبان والثانية في شهر ذي الحجة.

وغسل الكعبة سنة نبوية كريمة حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فعلها في يوم فتح مكة حينما دخل وصحبه الكرام الكعبة فقام بغسلها تطهيراً لها من أي رجس.

وسلم الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

حلقة بحث عن البهارين في جدة

## د. نصيف: في باكستان حكومة متحمسة لإعادة توطين البهاريين



عدد من الحضور خلال حلقة البحث

تحرير صحيفة أريو نيوز. وكان خالد المعيني قد أشار في تقديمه للحلقة إلى أن حلقات بحث عديدة عقدت عن هذه القضية والوقت فيها خطي كثيرة، ولكن لم ينجح سوى القليل لمساعدة هؤلاء الباكستانيين. وذكر المعيني أن هؤلاء الباكستانيين الملقين (للعرفين بالبيهاريين) كانوا قد هاجروا عام 1947م (من ولاية بيهار الهندية) إلى ما كان يعرف آنذاك ببنغلاديش (بنغلاديش) باكستان وقاموا بدور في بناء باكستان. ولكن أحداث عام 1971م (التي نتج عنها تكوين دولة

جديدة باسم بنغلاديش في شرق باكستان باتصالها عن غربها) قد جعلت منهم لاجئين في وطنهم وضحايا أبناء جلدتهم حينما فصلته وسائل الإعلام مراراً. وذكر المعيني أنه قد يكون مفهوم أن يكون هناك لاجئين مسلمون في بلاد غير إسلامية أما أن يكون هناك لاجئين مسلمون في بلاد المسلمين فإنه أمر مدعاة للأسى.

وأشار سيد لخصان الحق - رئيس مجلس باكستان لإعادة التوطين - إلى أنه لم يتم حتى الآن توطين أي من الـ 963 عائلة التي كان الوقت

جدة سعيد الطوكتي

□ قال د. عبدالله عمر نصيف إن هناك الآن في باكستان حكومة متحمسة وأهية في عمل كل ما يمكن لإعادة توطين الباكستانيين المحصورين في بنغلاديش وأنها على استعداد لتقديم المزيد من الأراضي لمشروع جديدة لإعادة توطينهم، مشيراً إلى أنهم يعيشون أوضاعاً لا يمكن تصورها إلا بالرؤية للبشارة.

وحدث نصيف المسلمين وخاصة الجالية الباكستانية للقى في الخليج على التبرع للوقت حتى تشجع المنظمات والحكومات بدورها للتبرع لهذا المشروع الخيري الضخم.

يذكر أن د. نصيف، إبان عمله سابقاً كمدير عام لرابطة العالم الإسلامي، كان له دور أساسي في العمل على تأسيس وقف لإعادة توطين هؤلاء الباكستانيين المحصورين أطلق عليه اسم وقف الرابطة لإعادة توطين الباكستانيين للخليج في بنغلاديش. حلقة البحث التي قام بتنظيمها

مجلس باكستان لإعادة التوطين وجمعية رفاه المسلم، حضرها عدد من الشخصيات ورجال الإعلام، منهم السفير الباكستاني في الرياض خالد محمود وبخالد المعيني - رئيس تحرير صحيفة عرب نيوز، ومحمد مختار الفال - رئيس

مجلس باكستان لإعادة التوطين - إلى أنه لم يتم حتى الآن توطين أي من الـ 963 عائلة التي كان الوقت

## زعماء آسيا الوسطى يفضلون الوحدة

موسكو، عبدالله حسن

□ اجتمع في طشقند في 27 مارس الماضي زعماء اتحاد آسيا الوسطى الذي يضم أوزبكستان وقزغيزيا وقزاقستان. وقد انضمت طاجيكستان إلى الاتحاد مؤخراً، وبهذا لم يتبق سوى تركمنستان التي لم تعلن عن انضمامها إليه من بين جميع دول آسيا الوسطى.

وتم في اللقاء التوقيع على عدد من الوثائق منها البيان المشترك حول تعميق التكامل الاقتصادي واستثمار الثروة المائية في المنطقة وتأسيس كورسيتيوم في مجال صناعة النفط واستخراج المعادن.

وقال الرئيس الأوزبكي «إسلام كريموف، قائلاً: «إننا بخلاف كومنولث الدول المستقلة نتخذ عدداً أقل من القرارات لكنها متوازنة وقابلة للتطبيق». وقد تمسك الاتحاد في يناير عام 1994م بمبادرة الرئيس الأوزبكي بين أوزبكستان وقزاقستان ثم انضمت إليه قزغيزيا بهدف إقامة منطقة تجارية حرة يتم فيها انتقال السلع والخدمات والأموال والأيدي العاملة بدون أية عقبات.

وكان للرد إقامة اتحاد جمركي بين هذه الدول له ميزانية موحدة وقوانين اقتصادية وتفضية موحدة على غرار ما يوجد في الاتحاد الأوروبي ولكن تحقيق هذا الهدف لقي عقبات سياسية بالدرجة الأولى. ■

قد قرر إعادة توطينها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 1998م وقدم عدة اقتراحات موجهة إلى رئيس الوزراء الباكستاني بسفنته رئيس مجلس أمناء الوقف لتسريع مشروع إعادة التوطين ريثما يتم تجميع المبلغ الذي يتطلع الوقف لجمعه وهو 250 مليون دولار للشروع بوقت في عملية إعادة التوطين.

من هذه المقترحات: الإعلان الرسمي عن أن هؤلاء الباكستانيين المحصورين في بنغلاديش هم لاجئون حتى يستطيعوا من منح مقوضية الأمم المتحدة للاجئين في إعادة توطينهم، والتباحث مع البنك الإسلامي للتنمية والبنوك الباكستانية وغيرها لكي تقدم قرضاً ميسرة تسد فيها بين 20-15 سنة لتحويل عمليات إعادة التوطين من تحمل الوقت لتفكك هذه القروض، وإقامة الحكومة الباكستانية بمنع مالي الأمر المحصورة جزوات سفر لكي يستقبلوا السفر للخارج بحثاً عن أعمال تمكنهم من الاتفاق على تسريحهم.

السفير الباكستاني رجب بيهق المقترحات ويعبر عن اعتقاده بأن على الحكومة الباكستانية ومجلس أمناء الوقف والجهات الأخرى المعنية بالقضية إيلاء الاهتمام وتقرير مامو قابل للتنفيذ منها. ■

## الفصائل الصومالية ومؤتمر بيلاوا والمخاض الصعب!

الذين ظلا مغلقين في وجه الحركة منذ الثلاث سنوات الماضية. وبعد كل من على مهدي وحسين عبيد رئيساً لجنة التنسيق الوطنية التي انبثقت عن موقفي إعلان القاهرة، مؤتمراً صحافياً مشتركاً أعربا فيه عن استعدادهما الكامل لتنفيذ بنود اتفاق إعلان القاهرة الذي كان من اللجوء أن يضع حداً لولادة الصراع القبلي في الصومال طوال السنوات السبع الماضية التي أدت إلى غياب الكيان الصومالي في المحافل الدولية والإقليمية واختلال التوازن السياسي في المنطقة. وفيما يتعلق بالمؤتمر الوطني للصومالية الذي كان من إعلاناً عن أنه تم الاتفاق على تأجيله لفترة خمس وأربعين يوماً أخرى أي حتى الخامس عشر من مايو القادم مبررين ذلك إعطاء فرصة كافية للجان التحضيرية للاتحاد التي تم تشكيلها يوم السبت الماضي لتوجه الدعوة إلى المهدي والمشاركة التي يتوقع أن تقام في

مفتي ش. علي محمد علي □ قبل يوم واحد فقط من موعد المقرر لعقد المؤتمر الوطني الشامل للصومالية، وفي أجواء من التشريب الشديد لنتائج التمرات الإقليمية والدولية عقد رؤساء الجهات الصومالية الموقنين على اتفاق القاهرة في ديسمبر الماضي، اجتماعاً طويلاً اليوم في أحد الفنادق بالعاصمة مقديشو، وبعد مداولة مكثفة دامت أكثر من 9 ساعات متواصلة خاتمتها مشاورات و مناقشات جانبية أصدر المجتمعون بياناً صحافياً موكباً بظنون في أنه تم تشكيل إدارة موحدة للصومالية، تضم لجنة عليا ومحافظة ولجنة قضائية مستقلة بالإضافة إلى هيئة رقابية وشريعة محلية تقوم بحماية الأمن بدل اللجان العسكرية التي كان من شأنها أن تكون في الماضي. ■

ويجوز هذا الاتفاق سيتم إعادة فتح البلاد والمطار الدوليين للعالم الخارجي. ■

## حملة تبرعات عاجلة لطلاب النونيسيا بالأهر

القاهرة، المسلمون

□ وجهت لجنة أهلة طلاب النونيسيا الواقفين بجامعة الأزهر تداء لطلاب الجامعة ولجميع أبناء الشعب المصري، ناشدته في التبرع لطلاب جامعة الأزهر الراغبين من النونيسيا التي تمر بظروف اقتصادية سيئة تهدد بعودة طلبةا وعدم 2000 طالب إلى بلادهم دون إكمال دراستهم الجامعية. ■

وهو لا يتمنى أن تبدو الحرب مع الصرب دينية. استأمل: هل يفعل ذلك المسلم، وتحتل قضية كوسوفا أنصاراً أكثر وبمنا أوسع لو ظلت إنسانية: قصة شعب محتل، يطالب باستقلاله!

يبدو أن شعب الجزيرة البوسنية وجنلة دايوتونه لا تترك فرصة أمام الأقليم ليعلن هوية شعبه كاملة. وتظل الصورة عند لقائهم الأولى وعند رئيس الجمهورية للجنة باينة صورة شعب محتل منذ بداية هذا العقد.

ولم يبق سوى الموقف إنساني وإسلامياً مع أهل كوسوفا قبل استكمال الشر المصري الرأى إلى تمل وبيع شعب مسلم. ■

## كوسوفا: لا اتصال إسلامياً ولا انفصال صربياً

ومسلمي العالم، فإن الحرص على إشعال عواطفهم نحوهم يأتي من مزج إنساني، لا يستغنى رابطة الإسلام كثيراً، ولا يلقى لوماً أن يستغنى عقيدة غابت عنه، يدعو العالم ليخفف من الم، ويسانده في طلبة نحو الاستقلال. حرص المسئول الأول إسلامياً - في كوسوفا على أن يبعد شكل الحرب البينية عن تلك الأحداث. يعرف أن الحق هو أمر آخر، ويدرك أن الأكران منذ دخول العثمانيين إليهم في القرن السابع والإسلام عقيدهم، حتى وإن جثم عليهم أهل الشيوعية، لكن عقيدهم ظلت تظهر عبر الأسماء، تحجب الفرض، يعي المسئول الأول أن الصرب تجار بماء خامسة إذا صار لهم إسلامياً؛ لكن خطاب الغرب يستغنى كيامة،

وحين يخاطب هذا الأقليم أهل الشرق

□ ما بين خطاب الغرب وصراط أهل الشرق، يفت الأقليم للمسلم (كوسوفا) يترجم أن يصعد: خطاب الغرب يجعل تاريخ أوروبا يستغنى، وتظل من الشرفة أجواء الصليان وحرب الإسلام، ومن ثم فإن المسلم من كوسوفا حين يخاطب أهل الغرب يحرص على أن يبعد شبهة حرب دينية عن أحداث اليوم، تتحصر قضية في رغبته في التحرر من قوم

محتلين هم الصرب.

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

## الروس يغادرون أذربيجان

□ أضافت معلومات موثوقة أن القطر الأكبر من الروس المستوطنين في أذربيجان تركوا البلاد عائدتين إلى وطنهم الأصلي روسيا وتكرت أنباء مستقلة من مسؤولي السفارة الروسية في باكو أن 230 ألف مستوطن روسي من أصل 400 ألف كانوا يقعون في أذربيجان عام 1989م، رحلوا عن أذربيجان خلال هذه الفترة. وأدى مسؤولو السفارة الروسية أن معظم القادرين هم من المسلمين المتابعين الذين تبلغ مراتبهم القاعدية حوالي عشرة دولارات في حين يتجاوز ما سيحصلون عليه في روسيا عشرة أضعاف هذا المبلغ. ■

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

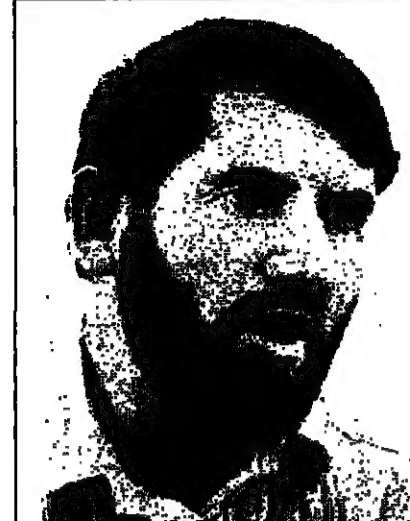
الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.

الشيخ محمد السبيل في مكة المكرمة كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزیز الشيبی تمهيداً للاحتفال لوضعها على الكعبة في يوم عرفة. وقال الشيخ السبيل أنه تم مؤخراً تطوير مصنع الكسوة وتزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بصناعة الكسوة المشرفة.



## د. رجب بويا رئيس المشيخة الإسلامية في كوسوفا - السامري :

## شعب كوسوفا يريد التحرير.. فمن يقف معه؟



الاستقلال أو الموت هذا هو شعار شعب كوسوفا المسلم الذي عانى كثيرا من الاحتلال الصربي الذي لم يزل يسمو الشعب المسلم كل ألوان الهوان والقتل والتعذيب منذ خروج المحمدين من منطقة البلقان.. ومع ذلك فإن الإجماع الصربي يعني أنه يقوم الإيهابيين والمتطرفين حين يقتل شعب كوسوفا الذي يقاوم عدوه.. وحين يحاصر هؤلاء الصرب 72 قرية ويورثوا الخراب والجحيم في كل شبرا حتى الضمير الأوروبي الذي لم يسترح من وخز مجازر البوسنة لا يريد تأييد الحق الإنساني، ولا يتحقق القرار الأوروبي إلا على شيء واحد هو العداء للإسلام.

الدوحة  
حوار: د. حسن ديا

1981م، وقامت مظاهرات في كوسوفا تطالب بتساوي كوسوفا بجمهوريات أخرى في يوغسلافيا السابقة.

المطالبات، واستمر الوضع حتى 1989م مع بداية تفكك يوغسلافيا حيث قامت المظاهرات مرة أخرى تطالب بتساوي كوسوفا مع باقي جمهوريات يوغسلافيا.

ويستمر الأمر مضطربا خلال الحرب العالمية الأولى

وبعدما حتى الحرب الثانية حيث استقرت الأمور في 1950م.

لكن هذه الفترة قد شهدت هجرة عدد كبير من المسلمين في كوسوفا كما قتل كثيرون ممن عثروا على تحرير البلاد.

ما هي حكاية اتفاقية الحقوق للتساوي التي تذكرها بعض كتب التاريخ؟

كان هناك اتفاق بين الشعوب البلقانية لحاربة

النار في قضى بأنه إذا نجحت شعوب البلقان في محاربة النار فإن لهم حقوقا متساوية مثل الشعوب الأخرى لكن كل من طلب بحق تقرير المصير وبحقوقه الإنسانية قد تم قتل أو سجنه.

لكن ما الذي جدد الأزمة واشعل الصراع مجددا في المنطقة بعد أن كانت الأمور هادئة؟

ليست الأزمة في كوسوفا جديدة، لكنها اشتدت مع بداية احتكاك يوغسلافيا السابقة منذ موت تيتو.

## في سطور

- تعلم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ الثانوية حتى حصوله على درجة الدكتوراه عام 1985م.
- عمل إماما وخطيبا بمسجد مدينة (بييا) ومدرسا بمدينة كوسوفا.
- في عام 1991م أجريت الانتخابات في المشيخة الإسلامية واختير رئيسا لها.
- في عام 1992م تأسست كلية الدراسات الإسلامية التابعة للمشيخة وأصبح عميدا للكلية إضافة إلى رئاسته للمشيخة.
- تخرجت دفعتان من الكلية، وبها 400 طالب ما بين انتظام وانتساب.

رغم الجدية واهة التواصلات.. طوابير بشرية أمام صناديق التصويت لهوية الاقليم

إيجابية الطرق السلمية، فتكونت مجموعة من الشباب تجمعوا بالذراع عن أموالهم وأراضيهم، كانت الشرطة الصربية تريد اعتقالهم.. فذهبت الشرطة لاعتقال هؤلاء الشباب فواجهوا الشرطة بالقوة، مرة ثم مرة.. حتى كان الصراع الأخير منذ ما يقرب من شهر، ففي منطقة «نيرسا» توجد أكثر من 70 قرية، من الألبان من يقول بوجود جيش تحرير كوسوفا، لكن القيادات الحزبية الشعبية الألبانية لا تعترف بذلك، حاصر الصرب هذه المنطقة بحجة القضاء على هذه المجموعة التي تدافع عن البلاد..

في عام 1991م أجريت الانتخابات في المشيخة الإسلامية واختير رئيسا لها.

في عام 1992م تأسست كلية الدراسات الإسلامية التابعة للمشيخة وأصبح عميدا للكلية إضافة إلى رئاسته للمشيخة.

تخرجت دفعتان من الكلية، وبها 400 طالب ما بين انتظام وانتساب.

## غضب الشعب

وما هي حقيقة الموقف الآن بعد هذا

العوان على شعب كوسوفا؟

الشعب غاضب على صربيا وما فعلت من استعمال العنف بسده، وما زالت المنطقة محاصرة بالجيش والشرطة، حتى الآن.. والخوف تزداد من انتشار الأزمة إلى مناطق أخرى في كوسوفا، ثم إلى مناطق أخرى خارج كوسوفا.

ما هو دور المشيخة الإسلامية التي تترأسها في هذه الأحداث؟

المشيخة منظمة تقنيية ترعى شؤون المسلمين، حيث ترعى 21 مركزا إسلاميا داخل كوسوفا، وأكثر من 500 مسجد، ومدرسة علاء الدين الثانوية بفروج أريعة، وكلية الدراسات الإسلامية.

في ساعد بكل ما لديها شعب كوسوفا، وتعاين ما يعانيه الشعب، فهي بإمكاناتها تساعد للمتضررين والمتحاربين من التفرعات التي تأتي من الدليل ومن الخارج، فهي الجهة الوحيدة التي تقوم بذلك حيث لا توجد جمعيات ولا اتحادات أخرى، ويستطيع أي إنسان أن يرسل للمشيخة، ما يريد من مساعدة الشعب في كوسوفا وفي أي مجال يريده.

ما هو المطلوب من مسلمي العالم في هذه المرحلة؟

أن يشعروا بأن مسلمي كوسوفا لا يفلتون في إسلامهم عن بقية شعوب العالم للتمسك بالإسلام.. فليعلم أن يساندوا قضيتهم، ويقفوا معهم في أزمتهم بكل ما يستطيعون ولو بالكلمة الطيبة، فلا توجد أي منظمة تساعدنا في أزمتنا وقضيتنا تحتاج إلى أن تكون واضحة لسلبي العالم، الذين يحتاجون للتوعية لمعرفة القضية وخارطة كوسوفا.

هنا تلخص لنا القضية بإيجاز؟

قضية شعب كوسوفا المسلم هي: شعب يريد أن يحكم نفسه ويتحرر من السيطرة، فهل يساعدكم المسلمون ويقفون معه؟

## بداية الصراع

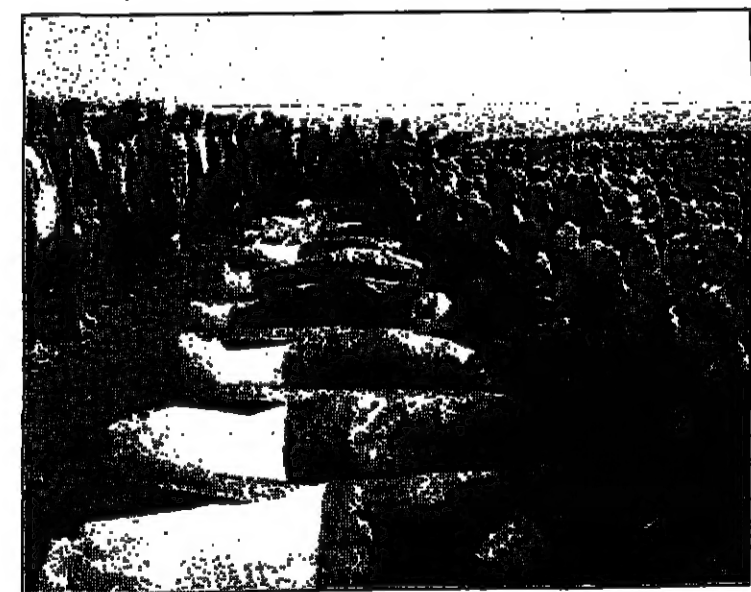
كيف تكونت وتفاعلت الأحداث الأخيرة

وصاغت لكونت القائم الآن؟

بدأت بوان الحرب خلال هذه السنوات الأخيرة: يحاول شعب كوسوفا تنظيم صفوفه واتجهت القيادات السياسية لحل المشكلة بالطرق السلمية، حيث يطبع الشعب الرئيس، وتعمل أجهزة الحكم في الوزارات المختلفة التي تشكلت في ظل الجمهورية، كما في أي دولة حرة، لكن الواقع هو أن الدولة محقة من قبل الصرب لا يسمحون بالعمل التطبيقي، فلا يسمحون بتطبيق القوانين حتى من الناحية التطبيقية التي تمتك منها تعليميا لجمهورية كوسوفا وتطبيقه..

كان هناك صراع، لكنه ظل من جانب الشعب في كوسوفا سلميا أمام القوات الصربية التي تستعمل القوة، حيث كانت تعتقل للمتمسكين بتطبيق نظام جمهوريتهم عندهم، وسجنوهم حتى الآن، أيضا قتلوا منهم كثيرين، وكانوا يمشطون المناطق بحثا عن السلاح..

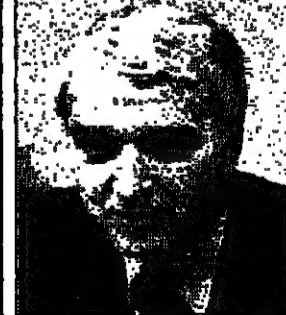
ومع كثرة الضغوط من صربيا، صار هناك عدم



مواكب الشهداء.. ضحايا الصمت الدولي القديم تجاه قضايا البلقان

القيادات  
الشعبية  
لا تعترف  
بوجود  
جيش  
التحرير

## نداء عاجل من كوسوفا إلى حلف الناتو للتدخل



بويار بوكوشى



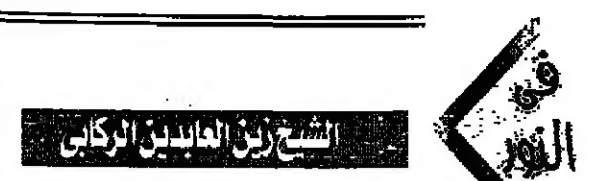
ابراهيم روجوفا

□ أدلى البيروفسكور - بويار بوكوشى، رئيس وزراء مقاطعة كوسوفا التي تتمتع بحكم ذاتي داخل الاتحاد اليوغسلافي بحديث خاص لمراسل جريدة «زمان» التركية في ألمانيا طلب فيه حلف شمال الأطلسي والناطو بالتدخل العاجل في أزمة كوسوفا.. وقال «بوكوشى» إن الوضع في كوسوفا لم يعد كما كان عليه قبل أسبوعين.. وأشار إلى أن الوحدات الصربية كثيقت بالذئاب الفظيمة التي قامت بها في ترويتسا عن الأمداف التي تنوي تحقيتها، وأضاف رئيس وزراء كوسوفا أن على العالم إنهاء البقاء، في موقف التفرغ والتدخل فوراً لوضع حد لأعمال القتل الجماعي هناك، وأشار إلى أن الأحداث الماضية أثبتت أن الرئيس اليوغسلافي لا يفهم غير منطق القوة، لذا فإن على الدول استخدام القوة لإنقاذ الأرواح الإنسانية التي يقوم بها الصرب.

ورداً على سؤال للصحيفة أكد «بويار بوكوشى» أن الصراع الدائر في كوسوفا سيؤدي إلى وضع أسوأ من البوسنة والهرسك، لا يبقى في نطاق المنطقة بل يمتد ليشمل مقدونيا وألبانيا بل وحتى بلغاريا واليونان وتركيا.

ويطالب «بوكوشى» حلف الناتو إرسال قوات عسكرية إلى كوسوفا للوقوف بوجه اللجأج التي تقوم بها وحدات الجيش والبوليس المرتزقة الصرب ضد السكان العزل وأبقاء هذه القوات مدة طويلة في المنطقة.

وأكد رئيس وزراء كوسوفا أن الولايات المتحدة الأمريكية على يقين من النتائج الوخيمة التي ستنتج عن أحداث كوسوفا، وهنا تركيا أيضاً إلى القيام بدور أكثر فاعلية في مجال الحفز على تشكيل قوات فصل عسكرية لحلف الناتو واتخاذ مكانها داخل هذه القوات، المعروف أن ألبان أجراوا مؤجراً انتخابات في كوسوفا أيرلان جمهوريتهم التي تعترف بها يوغسلافيا، ويرأس هذه الجمهورية ابراهيم روجوفا.



الشيخ رجب البليدين الركابي

## نعم.. هكذا تحدث الملك عبد العزيز

□ قال الشيخ أحمد يس - مؤسس حركة حماس الفلسطينية - إن للملك العربية السعودية موقفا مشرفا تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته، ونحن نشكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على ما تقدمه المملكة من دعم مادي ومعنوي وسياسي وإعلامي لشعبنا وقضيتنا.. ونحن لا نزال نذكر الرأي السديد للملك عبد العزيز حيث قال: «ودعوا الشعب الفلسطيني يتخذ قراره باستقلال، فهو أعلم بأرضه وقضيته، وأعلم بعمره، وأقدر على مواجهة هذا العدو. ومن كان صادقا في تأييد الشعب الفلسطيني فليساعد بالامكانات..» وما قاله الشيخ أحمد يس أيضا: «نحن سعداء بهذا اليوم، وهذه الزيارة، وهذا اللقاء.. وأدعو الله العلي العظيم أن يديم على هذا البلد الأمن والأمان والأطمئنان وكل خير وسعادة».

قال ذلك إبان زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز - ولي العهد السعودي - له في مستشفى، وهي زيارة نبيلة الباعث، لطيفة المسعى، شريفة الغاية تعبر - في مستوي رفيع - عن الرصيد السياسي والإنساني الضخم الذي تتحرك به المملكة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته.

ولا تكاد توجد قضية وطنية أو عربية أو إسلامية أو دولية - للمملكة بها صلة وعلاقة، إلا كان للملك عبد العزيز غارس نواتها، ومرسى أساسها.

فقد أشار الشيخ أحمد يس إلى ما قاله الملك عبد العزيز بشأن القضية الفلسطينية، وهي إشارة تلقت الانتباه بقوة إلى (السجل الأبيض) الذي سطرته مواقف الملك عبد العزيز وكلماته في هذه القضية.

نقرأ - مثلا - في هذا السجل، هذه الكلمات الحرة للشجاعة السعيدة، المفعمة بالإحساس القومي العربي، والمشيعة بالمسؤولية الإسلامية، باراء الضمير الفلسطيني.

قال - رحمه الله وجزاه بما جزى به عبيده الصالحين - «إننا نرى الحرية الأمريكية أن تعالج الظلم بالظلم بظلم أفدح، وأن تسعى لإغاثة شعب باتس، على حساب بؤس شعب آخر، وأن تطالب بحرية شعب مفسد، في حين تزدى هذه المطالب إلى استبعاد شعب آخر أو اضطهاد».

● إن إيجاد ملجأ لضحايا الاضطهاد والظلم، أمر ضروري، ولكن يجب أن يكون ذلك متصلا من قضية الصهيونية السياسية، وعن مطالعها ومبادئها العرقية المستعمدة من التعاليم النازية والفاشية..» (فقرات من خطاب الملك عبد العزيز إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان).

● «روعة متى في المحافظة على صداقة العرب والشرق مع الولايات المتحدة، وأوضحت لفخامكم، بهذا البيان، الظلم الذي يمكن أن يوقع بالعرب، إذا بثلت أيدى مساعدا لهذا العدوان الصهيوني. إن شعب الولايات المتحدة لا يمكن أن يقبل بأن يدعو للحق والعدل والاعتصاف، ويحارب من أجل ذلك، ثم يمنع (في الوقت نفسه) هذا الحق والعدل من العرب في بلادهم فلسطين التي ورثها عن آباؤهم وأجدادهم منذ العصور القديمة..» (فقرات من خطاب آخر من الملك عبد العزيز إلى الرئيس الأمريكي ترومان).

● «إن كان قصد الولايات المتحدة تحدي العرب، وقد تعمدت ذلك، فإن العرب يفضلون الموت على الحياة، وإن كان ما بدر من الخطا مظنة الإصلاح ففامل التبرص في الأمر.. فقرة من رسالة وجهها الملك عبد العزيز إلى الحكومة الأمريكية عبر وزيرها المؤرخ في جدة..»

● «إن عرب فلسطين، ومن ورائهم سائر العرب، وسائر العالم الإسلامي، يطالبون بصقوفهم، ويدافعون عن بلادهم ضد دخلاء عنهم وعنهم، ومن المستحيل إقرار السلام في فلسطين إذا لم يزل العرب حقوقهم..» (فقرات من خطاب الملك عبد العزيز إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت).

وقد كانت هذه الرؤية، قاعدة ثابتة من قواعد استراتيجية الملكة في كافة العهود التي جات من بعد، وهي استراتيجية قوت (النضج السياسي) نحو القضية الفلسطينية بدعم للتون لهذه القضية، ومن هذا الدعم - مثلا - اللجنة السعودية التي أنشئت - في وقت مبكر - برئاسة الأمير سلمان بن عبد العزيز، من أجل مناصرة القضية الفلسطينية، ونصرة الشعب الفلسطيني.

ولئن اكتفت القضية الفلسطينية: استغلال ومزايدة، فإن السياسة السعودية - التي غرس نواتها الملك عبد العزيز - استست بخصائص تحفظ للقضية طهارتها ومهابةها، وللشعب الفلسطيني حريته واستقلاله وكرامته وعزته.. ومن هذه الخصائص: البعد عن مزائيل التجارة بالقضية.. وعن محاذير التدخل في الشأن الفلسطيني.

# لها... قوة شفط هائلة 1600W

شفط ممتلئة للحزن  
Storage Bag

مجاناً  
FREE

National

أليساي إلكترونيات  
Alesayi Electronics



□ نرجو من القراء الكرام إرسال أسئلتهم على ص. ب: 13443 جدة - 21493 جريدة المسلمون، قسم الفتاوى أو الاتصال مباشرة بالرقم 6691888 تحويلة 3412 جدة، أو على هاتف الرياض رقم: 4419933 تحويلة 2313.







# الملكية في عيون أطفالها

احتفاءً بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية يسر أرامكو السعودية أن تعلن عن مسابقتها السنوية العشرين لرسوم الأطفال هذا العام وتخصيصها لهذه المناسبة الغالية وموضوعها المملكة في عيون أطفالها.



## دعوة إلى جميع الأطفال بالملكة

يسرها أن تعلن عن هذه المسابقة لتعبر بهذا الحدث العظيم التي هي جزء منه . وهي بهذا تسعى لتجسيد هذا الحدث من خلال إبراز المواهب والإبداعات الفنية لأطفال المملكة ، وتحفيز مواهبهم وتشجيعهم وكشف مواهبهم وإبداعاتهم وإثراء أعمالهم الفنية والتربوية معا في ظل العهد الزاهر اليوم في مملكتنا الحبيبة .

يسر إدارة العلاقات العامة بأرامكو السعودية أن تعلن عن إجراء مسابقتها السنوية العشرين لرسوم الأطفال ، والتي سيكون موضوعها « المملكة في عيون أطفالها » ، إسهما من الشركة بمناسبة مرور مائة عام على فتح الملك عبد العزيز مدينة الرياض ، وإقامة هذا الصرح الحضاري العماق اليوم ، المملكة العربية السعودية . وأرامكو السعودية إذا

**ملاحظة مهمة** يرجى من جميع الأطفال الراغبين في الاشتراك في المسابقة ومن أولياء أمورهم ومدرسيهم أن يقرأوا نظام وشروط المسابقة بعناية ، وأن يتبعوها بدقة ، فالرسوم المخالفة لشروط المسابقة سوف تستبعد .

### شروط المسابقة

- (1) يحق لكل طفل لا يقل عمره عن خمس سنوات ولا يزيد على خمس عشرة سنة ويقيم في المملكة أن يشارك في المسابقة .
- (2) يجب على الطفل الالتزام بموضوع المسابقة وهو « المملكة في عيون أطفالها » .
- (3) يتقدم كل طفل للمسابقة برسم واحد فقط على أن يكون الرسم من عمله هو دون أي تدخل أو مساعدة من الوالدين أو المدرسين أو غيرهم .
- (4) يجب أن يكون الرسم عملاً أصلياً غير منسوخ أو مشارك به في مسابقة أخرى .
- (5) يجب أن يكون العمل المقدم رسماً أو ما يشبه الرسم كأن يتخذ من أوراق القص أو اللصق الملونة ، أو قطع القماش ، أو ما شابه ذلك . وتستبعد الأعمال المجسمة من مواد بارزة كقطع الخشب أو قطع البلاستيك ، أو الفخار ، أو ما شابهها . ويمكن للطفل أن يستخدم أي نوع من الألوان أو الأحبار أو ما يراه من أسلحة الرسم .

- (6) يجب أن يكون الرسم نفسه خالياً تماماً من أية دلالة على اسم الطفل أو مدرسته .
- (7) يجب أن يكون مقياس الرسم ٢٥ سم × ٥٠ سم ، ولطفل الخيار في الاستفادة من هذه المساحة أفقياً أو عمودياً .
- (8) يجب تنفيذ الرسم على الورق المقوى أو تثبيته على لوح من الورق العادي أو القماش .
- (9) يجب أن يكون الرسم مرتباً ونظيفاً .
- (10) يجب تثبيت القسيمة الرفقة بهذا الإعلان أو صورة منها على ظهر الرسم ، كما يجب ملء جميع البيانات المطلوبة فيها بدقة ووضوح .
- (11) يجب عند إرسال الرسوم في البريد وضعها في ظروف أو مغلفات متينة تحميها من التلف .
- (12) تصبح جميع الرسوم المشاركة في المسابقة ملكاً لأرامكو السعودية سواء فازت أم لم تفز . وتبقى هذه الرسوم في حيازة الشركة ، التي تحتفظ بحق استخدام أي منها حسبما تراه مناسباً .
- (13) آخر موعد لتسليم الرسوم هو ٧ ربيع الأول ١٤١٨ هـ الموافق الأول من يوليو ١٩٩٨ م .

يجب ملء هاتين القسمتين أو صورة منهما وتثبيت واحدة على ظهر الرسم لشاركت وإرفاق الأخرى منفصلة مع الرسم .

### الجوائز

خصص للمنتصرين في هذه المسابقة مائتا جائزة قسمت إلى الفئات التالية :  
- خمسون جائزة للذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ٨ سنوات .  
- خمس وستون جائزة للذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١١ سنة .  
- خمس وثمانون جائزة للذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة .  
يمكن توجيه الاستفسارات عن المسابقة إلى إدارة العلاقات العامة على الهاتف رقم ٨٧٢٤٢٠٢ و ٨٧٢٤٢٠٢ مع تمثيلنا للجميع بالتوفيق

مسابقة أرامكو السعودية السنوية العشرين لرسوم الأطفال	مسابقة أرامكو السعودية السنوية العشرين لرسوم الأطفال
اسم الطفل كاملاً .....	اسم الطفل كاملاً .....
تاريخ الميلاد .....	تاريخ الميلاد .....
الصف الدراسي .....	الصف الدراسي .....
اسم المدرسة .....	اسم المدرسة .....
عنوان المدرسة أو العنوان الشخصي كاملاً .....	عنوان المدرسة أو العنوان الشخصي كاملاً .....
ص. ب. ....	ص. ب. ....
الرمز البريدي .....	الرمز البريدي .....
الموقع .....	الموقع .....
الشارع .....	الشارع .....
الهاتف .....	الهاتف .....
نوع الخدمة أو اللغة الفنية المستعملة للتنفيذ .....	نوع الخدمة أو اللغة الفنية المستعملة للتنفيذ .....
موضوع أو عنوان الرسم المشارك .....	موضوع أو عنوان الرسم المشارك .....
التوقيع .....	التوقيع .....

ترسل جميع الرسوم إلى العنوان التالي : مسابقة أرامكو السعودية لرسوم الأطفال - المسابقة العشرون ( إدارة العلاقات العامة - غرفة رقم ٢٢٣٨ - مبنى الإدارة الشرقي - أرامكو السعودية - الظهران ٣١٣١١ )















## الرفاق وأصدادهم

# ثقافة الخنادق وثقافة الفنادق!



أنور النجدي

محمد إبراهيم الفراج

شفيق الموراد

## هناك تزوير ثقافي مورس ضد القارئ وعلى المثقفين الاعتذار عنه

استناداً منها في رسم خارطة توضح مفهومها، ولم يحالف البعض الآخر. وقد كان بعض رموز الثقافة، في منتصف القرن الماضي، وهم يذكرون، باعترا فاق، إلى أنهم على صافيات، أن علمنة الثقافة، وشحنها بالبروجات الثورية، وتصوير الأمة باعتبارها أزمة بين الثقافتين، بل وتصعيد الأمر باعتباره من الخصومة مع السلطة، ومع الآخر بشكل عام تمثل قمة الالتزام في المواقف الثقافية. لقد أقر هذا الطرح، أنولوجيا، وحمل في ثيابه كثيراً من ملامح الأزمة والانحلال، فقد عاش عدد من المثقفين والفكرين، على تزيين كلمات جوفاء، ثم انتفوا - في غاليته - إلى الاعتراف بأن تبنيهم لمل هذه الطروحات، قد جاء على حساب الخصوصية الثقافية للعرب والمسلمين.

أدرك البعض للمشروع القائم على استنساخ فكر والتحديد، ثم استنساخها في مجتمعات أخرى، ولعل تجارب الاستنساخ التي تمت في أكثر من مكان في عالمنا العربي والإسلامي، قد أكدت أن استخدام ماركس من روسيا، كان عملاً آخر، سرعان ما استغلق الناس على آثار الكوارث التي أفرزها.

ويمكن أن ينسحب هذا الأمر، على الكثير من الفئات التي كان يتعامل معها المثقفون كقوات

الأمم إلى إحياء لاجتماعات، حالف التزيين بعضاً منها، ولم يحالف البعض الآخر. وقد كان بعض رموز الثقافة، في منتصف القرن الماضي، وهم يذكرون، باعترا فاق، إلى أنهم على صافيات، أن علمنة الثقافة، وشحنها بالبروجات الثورية، وتصوير الأمة باعتبارها أزمة بين الثقافتين، بل وتصعيد الأمر باعتباره من الخصومة مع السلطة، ومع الآخر بشكل عام تمثل قمة الالتزام في المواقف الثقافية. لقد أقر هذا الطرح، أنولوجيا، وحمل في ثيابه كثيراً من ملامح الأزمة والانحلال، فقد عاش عدد من المثقفين والفكرين، على تزيين كلمات جوفاء، ثم انتفوا - في غاليته - إلى الاعتراف بأن تبنيهم لمل هذه الطروحات، قد جاء على حساب الخصوصية الثقافية للعرب والمسلمين.

أدرك البعض للمشروع القائم على استنساخ فكر والتحديد، ثم استنساخها في مجتمعات أخرى، ولعل تجارب الاستنساخ التي تمت في أكثر من مكان في عالمنا العربي والإسلامي، قد أكدت أن استخدام ماركس من روسيا، كان عملاً آخر، سرعان ما استغلق الناس على آثار الكوارث التي أفرزها.

ويمكن أن ينسحب هذا الأمر، على الكثير من الفئات التي كان يتعامل معها المثقفون كقوات

كتب: خالد السيل

□ من أجل أن تقرأ الواقع الثقافي، لابد من ملازمة هذا الواقع، والتفكير في ملامحه، حتى يمكن الخروج بنوع من المقاربة للصورة وضمان في الوقت نفسه.

ولاشك أن معطيات الثقافة والفكر والأدب في عالمنا العربي والإسلامي، تطورت على أراء وتتنوع يعطيها في بعض الوقت قوة، ويصل في أوقات مصدر ضعف بسبب بعد أو قرب هذا التنوع من الإرتز الحضاري الإسلامي.

ومصدر الضعف ليس بسبب النظرة الشككية والسلبية، التي تعامل معها بعض المثقفين، مع هذا الموقف، والسعي الدؤوب، وبغير البربر لإلغاء هذا الإرتز وإحلال نماذج مستوردة بأكملها محله.

ومع ذلك انتقلت لدينا - إضافة إلى الأشكال والقوالب الأدبية والثقافية المختلفة - مصطنعة معها أيضاً، ومن سابق تصور وتصميم فكراً جاهزاً، تم تقليبه وتصديره للتناول كوجبة سريعة، وكانت النتيجة أن هذا التقليد قد انعكس على العقل الذي تم حلقها به مثل تلك الثقافة فراحت في فترة من فترات الحيرة تهب بذكر جيفار وغيره من الأسماء التي لا يمكن لها والقليل في ربحنا.

وحتى عندما تم استيعاب بعض الرموز العربية الإسلامية، كان هذا الاستيعاب، لتقديم شهادات حضارية - بزعيمهم - لآليات أن الصحابي فلاناً كان لشرافياً، أو رابكالياً، أو راسمالياً، إلى آخر تلك القوالب الجاهزة، التي أرادوا بالأساس للصغير والكبير من أدنى اعتناء باختلاف الفئات والشرى والافتقار والتوجهات والامتدادات والطروف والخلفيات.

ثم إن نظرة التفكير، التي سادت الثقافة العربية والإسلامية، قد تحولت إلى قوليبة هذه الثقافة في معطيات إيديولوجية، وحاولت أن تمسك بزمام البوصلة، وأن توجه العقول باتجاه مسان يمشي الفكر الإسلامي مركزه وإطاره، وتمثل الأفكار والرؤى الأخرى معطيات توقف عنها العقل العربي - قليلاً أو كثيراً كل حسب وزاد ومدارسه التي نهل منها - وهذا أعطى للبعض اتجاهات تقديراً تجاه بعض مضامين هذه الأفكار، من خلال محاكاتها من وجهة النظر الفكرية الإسلامية.

الآن الأمر لم يخل - كما أشرنا من قبل - من شذو، تمثل في قيام بعض المحسوبين على الثقافة العربية والإسلامية، بمحاكاة الفكر الإسلامي، من خلال وجهة النظر العلمانية واليسارية.

وفي داخل الفكر الإسلامي نفسه، كان ثمة تنوع آخر، يسعى للإضافة، والإقادة من الضموم الحضارية التي تحقق سابقاً، وقد أدى

وهنا أتفق، لاستكمال: ليس ثمة من يرصد مثل هذه الإرمصاصات، ليليرة فكر جديد، يرتكز على رؤية أصيلة، تمثل النجى وسط طروحات الحفاظ على الهوية في زمن القوية الكونية.

أشد أزعجت ثقافة البنائين والخنادق، التي كانت - وبالمقارنة - تهتس وترجم في غرف الفنادق، وفي مراكز صياغة الفكر الشرقية والغربية، في فترة من الفترات، وحتى في الأماكن الموقوفة في بعض الأحيان، باعتبار أن الموقف الثقافي والتفكيمي - لابد - لدى بعض من يمانين قصوراً في لفهم في عالنا العربي والإسلامي - من أن يصاحبه انفلتات وغيبوبة وميض وتفتت من أي وإنز أو دين... كانت تلك هي المصيبة، التي كان البعض يمتسك بها، بل ويتبجح بالمجاهرة بمصاحبة للثوابت الدينية، وقد يصل والديان باله إلى اللسان بالاذن الإلهية، ويعتبر ذلك من معطيات حريته للزعومة، والتي سرعان ما تتحول إلى ديكتاتورية مفرطة، ودم في الذات، ينكر أن تجد له مثيلاً.

وقد حدث مرة، في تجمع ثقافي، أن جاء أحد المثقفين، ليسال عن كاتب روائي، فلم يجد غير صديق هذا الروائي ليسال عنه، لكن الرجل انتفضت أولجته، وراح يذكي ويريد، وتلفظ بكلمات كبرى، على اعتبار أنه في حضوره يغيب كل شيء... لا محققاً السيل، الذي كان قد تصف كل ريشه، وصارت كتيبه متهجورة بعد سقوط المسكر الذي يفر من أجله ولم يبق غير خيالات البطالة التي يسبحها سواه.

تبع، لقد أعتل المؤلف للتنمعة لعدد من المثقفين، الذين بطوا لهم أن يصوغوا أنفسهم به التفتيشيين، ريقاً غير عادي، لكنها وصلت إلى مداهم ثم بدأت بالتلاشي، وراح يذكي ويريد، وتلفظ بكلمات كبرى، على اعتبار أنه في حضوره يغيب كل شيء... لا محققاً السيل، الذي كان قد تصف كل ريشه، وصارت كتيبه متهجورة بعد سقوط المسكر الذي يفر من أجله ولم يبق غير خيالات البطالة التي يسبحها سواه.

تبع، لقد أعتل المؤلف للتنمعة لعدد من المثقفين، الذين بطوا لهم أن يصوغوا أنفسهم به التفتيشيين، ريقاً غير عادي، لكنها وصلت إلى مداهم ثم بدأت بالتلاشي، وراح يذكي ويريد، وتلفظ بكلمات كبرى، على اعتبار أنه في حضوره يغيب كل شيء... لا محققاً السيل، الذي كان قد تصف كل ريشه، وصارت كتيبه متهجورة بعد سقوط المسكر الذي يفر من أجله ولم يبق غير خيالات البطالة التي يسبحها سواه.

كليات في أحكام قوانين الدولة وجزئياتها، وتعود هذه النسخة إلى عام 398هـ، ونسخ لعدد من المصاحف القديمة التي ترجع إلى ذات الفترة التاريخية.

وفي جولة داخل المعرض أشار أمين دار المخطوطات إلى أن المعرض يضم قسمًا يحتوي على نماذج لألفاظ المخطوطات الجلية للزخرفة، التي تعكس حساً جمالياً ورافياً وتبين القدرات الإبداعية في تطوير الزخارف الإسلامية ونماذج المخطوطات العربية من حجازي ومدني وكوفي بمرحلة المتوسطة، هذا إلى جانب 15 لوحة نحاسية كتب عليها النصف الأخير من القرآن الكريم بطريقة الحفر، تحكي بشغافية وصفا ما يلفق فنون التكوين والكتابة من تطوير مصفا أن المعرض يضم أيضاً قسمًا بين المراحل المختلفة لمصاحبات الصيانة والترميم وطرق التجليد والمواد المستخدمة في هذه العمليات، عبر عرض نماذج مصورة للحالة قبل الترميم وبعد.

وأوضح أحمد علي الهمداني - مدير عام إدارة الإعلام الأكاديمي بالهيئة العامة للأثار والمتاحف - أن المخطوطات - وأضاف أن المعرض يشرح الأطلاع والوقوف على فترة حربية وناعسة من تاريخ الفكر والثقافة الإسلامية، كما أن افتتاح معرض سييسر للباحثين والدارسين فرصة للرجوع إلى هذه الوثائق والشواهد التاريخية النادرة في مصاحبات الأصلية، الأمر الذي لا شك أنه يسير حركة البحث في مجالات العلوم الدينية والدينية، وأضاف أن المعرض يعد خطوة جادة لتوثيق وحفظ الآثار الإسلامية وفقاً لتسليمات علمية مدروسة، كما أنه رد اعتبار للآثار الإسلامية في اليمن بعد أن ظل اهتمام الباحثين فيها مضمناً منصفاً على دراسة التاريخ اليمني القديم.

ويعد مشروع صيانة وترميم المخطوطات اليمنية، الذي نتج عنه هذا المعرض من أكبر المشروعات كافة في ميزانية صيانة التراث الثقافي بوزارة الخارجية الألمانية حيث تبلغ تكلفته الإجمالية 2.2 مليون مارك ألماني، إلى جانب الدعم الفني والتقني المتصل بالعمل في هذا المشروع ولعل أبرز المصاحبات التي تولاه مشروع صيانة المخطوطات في اليمن تمثل في عدم القدرة على تحديد التواريخ الدقيقة، نظراً لتعدد التوقيعات التي تحملها المخطوطات الواحدة، والتي تحمل في بعض الأحيان إلى ألف توقيع، كما أن تحقيق هذه المخطوطات وتبين قيمتها التاريخية والعلمية، يرتبط بكم هائل من المخطوطات لإزالة في ملكية بعض الأشخاص، ويعد جمعها وحفظها بطرق علمية، الخطوة الأولى في هذا المسد.

مشاهد: المسلمون

□ يشكل وجود المعرض الخاص بالمخطوطات الإسلامية والتاريخية، والذي افتتح في متعهه أخيراً، خطوة استثنائية في سياق الحفاظ على التراث الثقافي والمعرفي، بعد أن ظلت الآثار الإسلامية بشكل عام ووقت طويل عرضة لخلف عوامل الانحلال والضياع، كما أن قيام المعرض يأتي ثمرة لجهود عمل قامت لآلاف من ثلاث عقود، وترجمة لبرنامج عمل ثقافي استهدف صيانة وترميم 40 ألف مخطوطة ورق قرائي، عثر عليها مصاندة في سبيل الجامع الكبير بصنعاء، والتي تؤكد المصادر التاريخية أنه بني في القرن الأول للهجرة، وذلك عندما جرفت مياه السيول والأمطار عام 1972م، جزءاً من عمارة المسجد، لتكشف عن كم هائل من المخطوطات والرفوف القرائية الجليدية، حيث تشكلت الحكومة الألمانية بموجب اتفاقية ثنائية وقعت عام 1964م بتحويل مشروع صيانة هذه الآثار التاريخية بشكل متكامل، وتمكن الفريق الألماني من ترميم 13 ألف مخطوطة ورق جلدي منذ توقيع الاتفاقية، وقد تم اختيار محتويات المعرض الحالي من بينها.

ويضم المعرض الذي يشهد استقبالاً متزايداً من قبل الباحثين والمهتمين، مجموعة متنوعة من المخطوطات والمخطوطات، تنحصر تاريخياً بين القرنين الأول والرابع الهجريين، إضافة إلى مجموعة من المخطوطات البدوية الموزعة بين علوم الفقه والحديث والعلوم الشرعية والأدب والتاريخ والفقه والطب والفلك بينها نماذج ربما لا يوجد ما ينظرها في مكتبات البلدان الإسلامية من حيث قيمتها التاريخية والفكرية.

ويشير عبدالله المقصص - أمين عام دار المخطوطات بصنعاء - إلى أن الرفوف والمخطوطات التي يحتويها المعرض توثق تاريخياً طبقاً لأقدم نص قرائي أو مخطوطة، ووضعت داخل 15 فتوة زجاجية تبدأ بالرفوف وتليها المخطوطات الملونة والفكر الحديث والفقه والعلوم الشرعية، وانتهاء بتلك المتصلة بالعلوم البدوية، موضحاً في سياق حديثه له المسلمون أن أقدم رق قرائي معروض يرجع تاريخه إلى القرن الهجري الأول، بأن أقدم مخطوط ورقية يعود إلى عام 366 للهجرة، وهو كتاب «الحكام» وهو مدون بالخط الكوفي، كما توجد بالمعرض نسخة من كتاب «الأقرب إلى» لفظ فارسي يعني قوانين الطب، لابن سينا والذي يتضمن قوانين الطب الكلية والجزيئية والأقسام النظرية والعلمية وعلى

**أفاق تربوية**

□ وصلنا مؤخراً العدد الحادي عشر من «مجلة أفاق تربوية» الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والثقافة بقطر، وتضمن العدد موضوعات متنوعة منها قضية تدريس العلوم الشرعية، وشوقي وأب الأطفال، ورعاية الأطفال الموهوبين.

**مع أبي أيوب الأنصاري**

□ من إصدارات رابطة الأدب الإسلامي العالمية، ديوان شعري للكاتب جابر قمحية باسم محدث عسري إلى أبي أيوب الأنصاري، القصيدة التي تحمل اسم الديوان تصدرت الصفحات الأولى في هذا العدد.

**سيرة مفتي السعودية**

□ العدد 157 من مجلة «النور» الصادرة عن بيت التمويل الكويتي تضمن موضوعاً حول الأزمة الآسيوية وصعود الاقتصاد المالي، وتناولت المجلة في زاوية أعلام الدعوة في الخليج، سيرة مفتي السعودية سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، وتضمن العدد إلى جانب ذلك جملة من الموضوعات المتميزة.

**الاجتهاد الجماعي في التشريع الإسلامي**

□ الكتاب الذي صدر أخيراً في سلسلة «كتاب الأمة» ناقش

**قضية الاجتهاد الجماعي في التشريع الإسلامي من تأليف د.عبدالمجيد السوسوسه الشرقي، ويضم الكتاب لثلاثين محاولة جادة وبصفا متقدماً بأهمية وضروية العمل المؤسسي الذي ما يزال غائياً عن الواقع الإسلامي بالفكر المطلوب، والتبعية إلى بعض المخاطر والعقبات التي يمكن أن تحق بها.**

**التاريخية... إصدار جديد**

□ أصدرت دار الملك عبدالعزيز العدد الأول من نشرة «التاريخية» وهي نشرة دورية تضم أخبارها ونشاطاتها وأبرز إنجازاتها، وتضم النشرة عدداً من الأخبار والموضوعات للتعريف ببعض الصور والمقالات التوثيقية النادرة.

**البيعة.. التكفير.. النصيحة**

**بصائر للدعاة في بلد الحرمين في ضوء منهج السلف**

**الكتور محمد عبدالقادر هادي**

□ ترحب هذه الزاوية بالكتب التي تحسب للمؤسسات والكتب والمجلات التي تهتم بالشؤون الفكرية والثقافية إصداراتكم وأخبار نشاطاتكم ونلتقيكم على عنوان وفائس الجريدة.

## أى لغة يمكن تعليمها للأطفال؟

لك في نظر الأسرة يعتبر مؤشراً بسلامة طفلها، غير أن الخطأ الكبير الذي يمكن للأسرة أن ترتكبه في مرحلة تعلم الطفل لغة هو جعلها لمرحلة النمو التي يمر بها الطفل وبعبارة أخرى جعلها مستوى الاستعدادات والامتكانيات التي يتوفر عليها في مرحلة معينة من النمو.

إن اللغة التي من المفروض أن تستعمل مع الطفل هي اللغة السائدة في وسطه أي اللغة التي يتحدثها الأسرة أو ما يسمى باللغة الأم فلا يقلل أن تستعمل الأسرة لغة التفاهم والتواصل بين أفرادها وتعلم لغة خاصة لطفلها، إن هذا لن يساعد الطفل على التحكم بسرعة في الرصيد اللغوي السائد، ويمكن أن يؤدي به هذا الوضع إلى تضرر نمو طاقاته اللغوية بل تأخر إمكانياته الفكرية والإبداعية.

إن تشجيع الطفل على التمكن من اللغة وتشجيعه على التفكير وعلى الإبداع، وهكذا يرى بياض أن اللغة تساعد الطفل على تصنيف المراكات وعلى تثبيتها في ذهنه وعلى التفكير المستمر في العلاقات المعقدة بينها، كما أنها تغلفه بصورة مستمرة إلى الابتكار، ومن هنا يمكن القول أنه من الصعب أن ينمو الذكاء دون نمو اللغة.

إن الطفل يحاول أن ينطق بكلمات نرددها ويسمعها، غالباً ما ينطق بها مشوكة، هذا التقويم نحن الذين نذكره أماً بالنسبة له فهو ينطق بنفس الكلام الذي يسمعه.

غير أن الأسرة تكرر نفس الكلمة المشوكة، وهنا يقع الخطأ لدى الطفل، فلا يدري كيف يفصل بين الكلمة الصحيحة والخاطئة، وهذا يعرقله، إلى حد ما، التطور السريع للحصيلة اللغوية لدى الطفل، لذا فمن الأفضل ألا نستعمل إلا ما نكرر مع الطفل الكلمات الغامضة التي يستعملها للتعبير عن أشياء معينة لأن بالنسبة له يعتبر ما يقوله هو نفس اللفظ الذي يستعمله الراشد، علينا أن نستعمل إذن كلمات بسيطة مفهومة ومتداولة، ونكرها مع الطفل حتى لا نخلق لديه عتبة مرجعية في بداية انشغال هذه المرجعيات متعدياً إلى نهاية انشغال هذه المرجعيات كلما أدى ذلك إلى اضطراب وتدهور في مستوى اكتساب اللغة لديه، ويمكن أن يؤدي هذا الحالة إلى صعوبات في الاندماج الاجتماعي للطفل وإلى تأخر كذلك في مستوى ذكاءه.



الحياة بكل أبعادها، وكلما تمت لغته وتطورت أدى ذلك إلى اكتسابه للمزيد من الخبرات والمهارات وزادت علاقاته بوسطه قوة واتساعاً وتنام.

وبهذا فإن اكتساب اللغة وتعلمها حسب د. الحسن يعتبران مسألة أساسية في حياة الطفل، وهذا ما يفسر الاهتمام البالغ الذي يولييه الباحثون في مجال العلوم النفسية والتربية واللغوية لتعلم اللغة، وهذا يرجع إلى السؤال الذي طرحناه سابقاً: أي لغة يمكن تعليمها للطفل؟

إن ما تجدر الإشارة إليه في البداية هو كما قلنا أن الطفل مشروع إنسان، وهذا يعني أنه يولد وهو يحمل مجموعة من القدرات والاستعدادات والامتكانيات التي إذا توفرت لها الظروف اللازمة مكنته للمشروع، وبخاصة تلك المتعلقة باللغة، إلى واقع له مميزات وخصائصها الخاصة ومن بينها اللغة.

الطفل يسمح من حوله مجموعة من الأصوات ويحاول حسب قدراته أن يردد. فهو منذ العلاقة الأولى مع الأم خلال تجربة الرضاعة يبنى علاقاته مع المجتمع والحياة بصفة عامة ولكن لفهم صورة عن العالم ومن الآخرين، وكلما استطاع أن يعبر بكلمة عن شيء معين كلما يشعر بنوع من الارتياح وشعرته مع تلك الأسرة بنفس الشعور لأن

## قضية الحوار

الرياض: المسلمون

□ ما هي اللغة التي يجب أن نتخاطب بها الناس في هذا العصر؟ هذا السؤال الذي يطرحه العقل البشري في كل عصر، وقد ورد في القرآن الكريم نص واضح على ضرورة الحوار والتفكير في القضايا المعقدة، وهو قوله تعالى: «وَلَا تَقْفُ مَا يَخْفَى عَلَى الْغَافِلِينَ» (سورة النمل: 24).

في هذا السياق، فإن اللغة ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق التواصل بين أفراد المجتمع معيناً للتفاهم والتعبير عن الحاجات والمطالب والأفكار بصفة عامة. ولهذا كانت معرفة اللغة وتعلمها ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية للإنسان.

لما الطفل فهو كائن بيولوجي يمر بمراحل نمو يسعى من خلالها إلى تحقيق ذاته ووجوده، إنه مشروع وجود يسعى لأن يتحقق من خلال نمو إمكانياته وطاقاته ويجعله عضواً في المجتمع البشري.

ومنذ ولادة الطفل يجد نفسه يتلقى من وسطه وبيئته جديدين ويسعى للتكيف معهما عبر حركات عضلية أولاً ثم فيما بعد عبر أصوات محدودة ثم فيما بعد عبر نطق من الرموز للتعلم، أي عبر اللغة وهذه الأخيرة هي التي تساعد الطفل على تنمية أفكاره وتجاريه وتبني له العالم والأبعاد والمشاركة في

**البيعة.. التكفير.. النصيحة**

**بصائر للدعاة في بلد الحرمين في ضوء منهج السلف**

**الكتور محمد عبدالقادر هادي**

□ ترحب هذه الزاوية بالكتب التي تحسب للمؤسسات والكتب والمجلات التي تهتم بالشؤون الفكرية والثقافية إصداراتكم وأخبار نشاطاتكم ونلتقيكم على عنوان وفائس الجريدة.

**الاجتهاد الجماعي في التشريع الإسلامي**

□ الكتاب الذي صدر أخيراً في سلسلة «كتاب الأمة» ناقش

**البيعة.. التكفير.. النصيحة**

**بصائر للدعاة في بلد الحرمين في ضوء منهج السلف**

**الكتور محمد عبدالقادر هادي**

□ ترحب هذه الزاوية بالكتب التي تحسب للمؤسسات والكتب والمجلات التي تهتم بالشؤون الفكرية والثقافية إصداراتكم وأخبار نشاطاتكم ونلتقيكم على عنوان وفائس الجريدة.

**الاجتهاد الجماعي في التشريع الإسلامي**

□ الكتاب الذي صدر أخيراً في سلسلة «كتاب الأمة» ناقش

**البيعة.. التكفير.. النصيحة**

**بصائر للدعاة في بلد الحرمين في ضوء منهج السلف**

**الكتور محمد عبدالقادر هادي**

□ ترحب هذه الزاوية بالكتب التي تحسب للمؤسسات والكتب والمجلات التي تهتم بالشؤون الفكرية والثقافية إصداراتكم وأخبار نشاطاتكم ونلتقيكم على عنوان وفائس الجريدة.

**الاجتهاد الجماعي في التشريع الإسلامي**

□ الكتاب الذي صدر أخيراً في سلسلة «كتاب الأمة» ناقش





## ماذا يدور خلف أسوار جامعات البنات؟

تعد المرحلة الجامعية فترة انتقالية جديرة تنقل الطالبة من أجواء الصرامة المدرسية: الطوابير، ومقاعد الفصل المدرسي، إلى قاعة دراسية رحيبة على مستوى عالٍ من التقنية. لذا كانت الجامعة مرحلة تمهيدية تؤهل الطالبة للدخول إلى سوق العمل، فتحدها ترويا وفكريا لتحمل المسؤولية، إلا أن المظاهر والبروتوكولات الدخيلة التي تسربت إلى بعض جامعاتنا، كالمنهجية في الملابس، عروض الأزياء اليومية، وأخر الصبغات في المكياج والتسريحات، والتي تسربت بين الشرائح الجامعية أعادت سير العملية التربوية فأصبحت المظهرية جزءاً من نظام الطالبة اليومية، مما أفسد أداء بعض الأهداف المتوقعة من دائرة تربوية تعنى بالتربية والتوجيه قبل التعليم. ففي الآونة الأخيرة سجلت إدارات شؤون الطالبات عدداً من المخالفات التي تعد دخيلة على فتياتنا وفي مقدمتها مخالفات الزي، الأحاديث الخاصة في الهاتف الجوال، لعب الكسيتية وأحياناً تخزين السجلات داخل الجامعة، بالإضافة إلى المشاجرات غير اللائقة بطالبات جامعيات، والعديد من المخالفات الأخرى.

«السلمات» قارنت ما هو متوقع من الجامعات تروياً، وما يدور حائلياً على أرض الواقع، ونقلت صورة حية حول المخالفات التي تقع خلف جدران جامعات البنات. ■

# عروض أزياء يومية داخل الحرم الجامعي!



## طالبة تحتج: الأستاذات يطالبننا بأشياء لا يراعيها

الطالبة المستمرة والمتابعة المتواصلة لسيرة الدراسة الجامعية، فالظاهر المادي لا يساوي شيئاً أمام المظهر الثقافي صحيح أن في كل خير إذا اجتمعاً، ولكن قد يأتي معي الجميع بلبه لا فائدة من المظهر المادي إذا هو خلا وتسهو من المظهر الثقافي الذي يلمع من العقيلة الناضجة والاركان الراعي لمعنى أن تكون إنساناً، فالإنسانية ليست هي دأماً ترمز إلى الشكل الظاهري، بل هي ما ترمز إلى ما يدور في القصور وفي مكتون الذات من المشاعر والرغبات وشتي الممارسات.

ولذا فلان أكون إنسانة مثقفة وإعانة محتبهة خير لي من أن أكون ثرية تراه مادياً محسوساً شاكياً للفقر المذق في المبادئ والقيم.

وتقول حنان بنت عبد الله: الأسلوب الذي يجب أن يتحلى به الطالبة الجامعية يجب أن يكون أسلوباً مستمداً من وحى ديننا وعقيدتنا، فلذا لزمنا على الطالبة الجامعية وبما أنها وصلت إلى هذه المرحلة ونضجت أصابعها من أجل عزمها يجب أن تكون أكثر ديناً وأكثر التزاماً بتعاليم الدين.

في الجامعة أحاول أن أظهر بالصورة التي أرتضيها لنفسى في كل مكان. وفي أن أكون امرأة متينة ملتزمة أحاول أن أحضر زميلاتي على البير والايلاخ من الضمنا، وبهذا أشعر أنني حققت ويك زهد كل ما يدور في مخيلتي تجاه الهدف الذي نحن لأجله خلقنا، ومن ثم فإن الصور الإيجابية لن تحيد سوف تهلل بالزيد والزيد من المطبات المتدفقة والنتائج المشرقة على كل الأصعدة.

وما دام أن نية الإنسان حسنة ومقصده خير فإنه على خير جليل والله عز وجل معه وإن قول بالاستهزاء والسخرية. ■

الجامعة، فالكثير من الأمل يمنعون بناتهم من الخروج بهذا الشكل المبالغ فيه، ولكن الكثير من الطالبات يحضرن لزيارات المكياج وبعض الملابس إلى الجامعة، حيث تبدل الطالبة بلوزتها بأخرى قصيرة وتبدل في وضع كميات كبيرة من المكياج على بشرتها.

فالطالبة ما أن تدخل من البوابة، حتى تقع مسؤوليتها على الجامعة، لكن تبقى الرقابة الذاتية النابعة من الإيمان هي الرادع الوحيد الذي قد يقوم تصرفاتها.

### شعور بالتميز

وتدافع عبيد زيد عن حقها في التميز قائلة: أنا لا أحفل بما هو شاذ بطبيعته ولا يعينني أن أكون مقفلة سلوكاً غير مهذب يميزني بين زميلاتي إنما أحرص بالدرجة الأولى أن أكون متميزة بشكلي الخارجي فأجود الجامعي ملي، بالنماذج التي تهر وقد تكون متوسطة أو رديئة فلذا أشعر برغبة ملحة في أن أتفوق على الجميع بمظهرى المميز وليسى وأنا على فيالامكان أن نتعرف على 90٪ من موية المرأة من خلال مظهرها الخارجي وأسلوب عابقتها بما ترتديه من ملابس.

ومن هذا المنطلق أجدني متنفعة وبخاصة بمظهري للاحتفاء بكل ما يجد ويوم في عالم الأكسسوارات من جديد براق.

وتقول هيا - طالبة - اعتقد أن الشيء الأساسي أو الركن الذي يقوم عليه أي إنسان هو الفصوى والمضامين الفاعلة والاعتبار بالمضمون وبما يكتنه الإنسان بين قفايا ذات من الأسلوب الراقي وللظفر اللطيفة بمدى ما يكتنه من ضمير يظفر قلبه حي.

فالظفر لا يعينني في ظل العقيلة الناضجة التي تجبرني على احترامها، ومن هنا فانا ينصب اهتمامي على ما في داخلي من قناعات ومكتسبات أحسب أنني من خلالها أبهج لفرقة الخالية من خلال ما تنعكس من الممارسات الخارجية والتعاملات الحياتية مع الآخرين.

فالتدريج في مفاصلة ما هو مئة للخطا والزلل والأحجام من الأقدام على كل تصرف أهور غير سليم والتعامل مع الناس بلحترام متبادل وكسب رضاهم وبذل الخدمة لهم، وترويض النفس على تقدير منهم أرفع منى منزلة كل هذه من التصرفات التي أجزم بأن الإنسان إذا احترقها تحرقاً وإعيا سيدخل حيز الإنسانية الفاضلة وسيمجد مريد، ذلك على أفعال وسلوكه ومن ثم سيجبر الآخرين على احترامه وتقديره.

وهذه أعدها من السمات التي يجب على الطالبة الجامعية وغيرها أن تتحلى بها لتكون أنموذجاً سامياً للطالبة الجامعية المتفوقة في ذاتها ومكتسباتها.

أما فوقيه من، فتعبر عن رأيها قائلة: عندما انزل الجو الجامعي وانحضر بين زميلاتي لتلجج في روعي شمة رغبات لا أستطيع كتمانها، فلما أرغب في أن أبوء بمظهر فري، فاستأققت حضوري إلى الكلية وأجهزة الاتصالات الحديثة لا تفرقني وحتى في طرق متابعتي للدروس والمحاضرات أشعر بفرح عارم عندما أكون متميزة بين زميلاتي بالكراسة باعطة للثمن فأخبره الصنع، وعندما أكون وسط زميلاتي أحب أن أمتعرض ما

جمال المظهر. وتؤكد لمياء الميمار صاحبة مشغل في جدة، أن الملابس الصليحية تنصف دوماً باليساطة والراحة، خاصة ما يمنح خصيصاً للعلم أو الدراسة، لذا يجب على الطالبة معرفة احتياجاتها اليومية واختيار ما يتناسب مع احتياجاتها. ومن الأخطاء الشائعة التي تقع فيها العديد من الطالبات ارتداء الملابس الضيقة والكعوب العالية صليحة، بالإضافة إلى مظهرها غير اللطيف، تحمل العديد من الأضرار الصحية فللأسف الضيقة غالباً ما تظهر عيوب الجسم بصورة غير محبة، كما أن السير أو الوقوف لفترة طويلة بالكعب العالي يؤثر سلباً على القدم، العامود الفقري، وعظام مشط القدم، وكما هو معروف علمياً فإنها تؤدي إلى تقوس العمود الفقري، والتسبب في الأم شديدة أسفل الظهر.

وفي الوقت نفسه ترضع هيفاء ياسين صاحبة محل أزياء في جدة، أن الأناقة تعني البساطة في كل شيء، فهي مقفورة كل طالبة اختيار ما يناسبها من مويجات الأزياء البسيطة من خلال مئات المويجات البسيطة المطروحة في الأسواق، على أن ترتدي ما هو فاخر في الألوان المناسبة، كالحفلات السائية أن اللباسات العائلية، كما أن في مقفورها إضافة لسات يومية خفيفة من المكياج إلى وجهها ليظهر بشكل ناعم ومحبي صليحة.

وتعبر عن مثال العيصي طالبة في كلية الآداب عن مدى انتشار هذه الظاهرة، قائلة: تنتشر ظاهرة عروض الأزياء بين طالبات كلية الآداب والاقتصاد والإدارة بشكل كبير، كونها كليات نظرية محددة بساعات يوم معينة، فتجد غالبية طالبات كليات العلوم يميزن ببساطة المظهر، ويرتدين ما هو مريح وسبب قسطنطين وقتاً طويلاً في الجامعة ما بين المحاضرات والمعامل، كما هو الحال بالبنسبة لكليات الاقتصاد للتراثي يتعبر عن مختلف من لأزواج مختلفة من بياضات النعناع، الألوان التي قد تصمد ملابسهن، وبالتالي فلا يرتدين الملابس الفاخرة أو اللبهرجة.

وتضيف منال: اعتقد أن من أهم الأسباب هو غياب نور الأمل الذين يسمحون لهؤلاء الفتيات بالخروج من اللؤلؤ على هذا النحو. وبما رصدها الرأي على غاري التي تقول: الدور الأكبر للحد من هذه الظاهرة يقع على

حسنة ياروم إلى أن الضغوط التي تعرض لها الطالبة الجامعية للظهور في مظهر رفيع أهم الزميلات، أدت للانسحاب إلى سلوكيات غير سوية، كالسهرات فنترا لاحتياج الطالبة مبالغ مالية تكفيها من شراء الجديد من الملابس، وحملها لمصروف يومي كبير لكن «تعمز» صديقاتها على حسابها، جعل بعضهم يلجأ للسرق من أجل الحصول على المال، وصولاً بسرقة كافة المستلزمات الدراسية الأخرى، لذي أرى أن الحل هو التوعية الثقافية وتقوية الإيمان والثقة بالنفس والرضى بالأحوال المالية للأسرة، وعدم الخجل من الفقر.

### الجمال بالبساطة

وعلى ضعيد آخر ترى أسماء سلطان ظلية في كلية الاقتصاد للتراثي، أن بعض الزميلات يبالغن في مظهرهن، من خلال ارتداء أزياء جديدة على

الوجه كل يوم، مع عدم تمييز للباس في اليوم التالي أو حتى في الأسبوع التالي، هؤلاء الطالبات من الطبقة البسيطة مادياً، التي بإمكانها شراء كل ما هو جديد وعلى اللوحة، ولكن المشكلة هي في الطبقة التي تعاني من وضع مادي متوسط أو ضعيف وتحاول التقليد، فتجد التكسرات من نوات الدخل المحدود يحاوان التميز لجسارة الزميلات، وبالتالي يقفن بارتداء ما هو ملتب كالفصوى أو الضيق مع محاولة وضع المكياج على آخر طراز ليظهرن بشكل جميل، فمن خلال دراستي في قسم التصميم والتفصيل، والحديث لاسماء - فاني أرى أن كل طالبة بإمكانها الظهور بمظهر أنيق وجذاب لوأما تكيد مصوريات كبيرة، أو مصافقة الأهل بكثرة الطيات، فنظراً لأجواننا الدافئة فإن الملابس التقنية في الصيف، حيث تعطي شعوراً بالراحة في اللبس، وبما رصدها جمل، كما أن اختيار اللون وتناسقها عامل مهم جداً في

تقع الشريحة المالية في البهجة من طالبات الجامعة، تحت ضغوط نفسية واجتماعية صعبة، خاصة وأن الطالبة في المراحل الأولى من الجامعة تخضع لتكوينات نفسية حرجية، لذا تصنع عنها بعض الممارسات الحرجية وغير اللائقة، والتي كثيراً ما تخرج عن إطار العقل وعرفاً وعقلاً. فتجد طالبات الجامعة يرتدين ملابس مبهرجة لا تصلح لارتدائها داخل مؤسسة تعليمية، وعلى الرغم من فرض عقوبات متشددة ضد المخالفات، إلا أن بعض الطالبات لا يمتنعن العقاب بقدر الظهور بالشكل المطلوب أمام الزميلات.

### مخالفات متفصلة

تقول فداء طالبة في إحدى الجامعات: أنا من مواء المشاكسة، فكثيراً ما أطرد خارج المحاضرات، سواء بسبب المشاغبة أو ارتداء ما هو غريب من أشكال القبعات، أو الملابس، بالإضافة إلى كبروني أهوى ارتداء بعض الملابس التي من المحرمات في الجامعة، لذا تجدني ارتدي للتورة وعند دخولي من بوابة الجامعة الرئيسية، والتي عاباً ما يتم التفتيش على ملابس الطالبة متفصلة القدم بعد ذلك باستبدالها بالثورة في أحد نوات. ألياء، وهي حال قدر بعض الزميلات على ارتداء بعض هذه الملابس والنقاد من بوابة الجامعة، فلذا تقوم بمساعتها على استدائه بإحدى ثورتا حتى لا تطررها الأستاذة من المحاضرات. وتضيف فداء: لا أرى ما هو خبير للغاية من جراء إعطائنا الحرية في اختيار الملابس ما بدا داخل الجامعة، فنحن لم نجد صديقات يفرض علينا ما ترتديه كطالبات المدرسة.

وعلى الصعيد نفسه تشير ثورة طالبة في كلية العلوم، إلى أن الأستاذات من القفوة ومع ذلك نجد بعضهن قد ارتدين ما هو فاخر جداً ولا يتناسب مع الأوقات الصباحية، ومنهن من تحمل الهاتف الجوال في كل مكان، فلا يقطع ريثه للتواصل في المرات وصولاً بقاعة المحاضرات، لذا فلماذا يحاسبن الطالبة عندما بين هاتفها الجوال. اعترف بأن العديد من الطالبات لهن أخطاء ومخالفات ولكن القفوة هي الأهم في العملية التربوية، فلماذا يظلمونا بأشياء لا يراعيها في أنفسهن.

ومن جهة أخرى تهاجم خديجة الشهري تلك الفئة من الطالبات، قائلة: تعاني جداً من هذه الفئة من الطالبات، فسلكياتهن لا تتم من تطمين بالأخلاق الجامعية، فالجامعة أصبحت داراً لعروض الأزياء، فلم يعد الشغل الشاغل لبعض الطالبات سوى متابعة آخر ما قدمت دار مبهتون، سيريت، وجسر للأزياء. ولا يبق للصال عند هذا الأمر أصبحت الكثرات من الطالبات يخجلن اللز من أمام أولئك اللباسات اللواتي يجلسن في جمعيات على شكل «شلال» هدفها الاستهزاء بملابس الطالبات الأخريات، واللواتي لا يرتدين هذه الأزياء من الملابس العالية.

أما من ترتدي الملابس الفخمة فتعطي تنبخت أمام الأخريات للفت انتباههن لما ترتديه من ماركات فاخرة توهي بوضعها المالي والاجتماعي الرفيع في هذه الأثناء تشير

## مراقبة مزدوجة

وحول هذه القضية يقول د. حمد بن عبد العزيز الشبل رئيس قسم التربية وعلم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم: لابد أن نعرف أن المرأة تحتاج أن يوجهها، فالواجب أن تكون هناك متابعة لكل تصرفاتها وأفعالها من قبل ولي أمرها وخصوصاً عندما تكون طالبة جامعية حيث إنها على بوابة الحياة ومع تقف مداركها واتحاضها بالنماذج المختلفة والمتعددة أجد من الخطأ الكبير الصمت على ما تزاو من أعمال، فالتوجيه له أهمية خاصة في هذه الحالة لا سيما وأن الفتاة في هذه المرحلة تكون أرضاً خصبة بالإمكان أن يقع في باطنها كل ما يرمى فيها من النصائح والتوجيهات من قبل ولي الأمر أو من أحد معارفها للتأصيل، ثم يجب أن نعرف أن لكل جامعة نظامها وضبطها للمعير، فالإدارة عندما تكون قوية ملتزمة بالنظام المطبق فإنها ستفعل العديد من الأبواب التي قد تنتفع على الطالبات دين أن تومس.

والذك فإن أفضل طريقة هي أن تطلق الجامعة نظاماً أحادي سواء كان ذلك في الشكل والمظهر أو حتى في المزاوالت المختلفة، أما بالنسبة للفتاة فالأمر طبيعي جداً أن تسلك نمطاً معيناً عما يدور في خلفها.

وكل هذا عموماً مقفورة من قبل إدارة الجامعة فهي التي بإمكانها ألا تضع مجالاً لكل ممارسة سلبية من قبل الطالبات وذلك عن طريق إخبارهن على تطبيق النظام، والطالبة سوف تهتم بالتكديك بتطبيق النظام مادامت داخل أجواء الجامعة. ■



التي تنتمي إليه، فقد سجلت في الآونة الأخيرة عدد من المخالفات من قبل الطالبات، سواء في ارتدائهن ما هو قصير أو ضيق، وصولاً إلى ارتداء ملابس لا تصلح في نظري إلا لحلة مسائية. من هنا كنا حرصين على الزام الطالبة بالزي الرسمي للجامعة، وهو الثورت الدافئة، والبولوز ذات الأكمام الملونة غير الشفافة مع مراعاة البساطة في الأحذية، المعانين، والمكياج، بمعنى أن يكون مظهرها بسيطاً ومريحاً في الحركة قدر الإمكان، وبعبارة في نفس الوقت من البهجة وألف الانتباه حتى تنفذ لدراستها. وفي حال مخالفتها للأنظمة تتخذ في

حقها عدد من الإجراءات الصارمة. وفي الوقت الذي تنتشر فيه المخالفات في الجامعات بصورة كبيرة، تقل نسبياً هذه المخالفات في كليات التربية ومعاهد الفتيات، وذلك نظراً للمساحة المحدودة لهذه الكليات، مما يترتب عليه ضبط أي مخالفة سريعاً. على عكس الجامعة والتي تشتمل على مرافق كثيرة ومتشعبة وبالتالي يصعب ضبط الطالبة في حالة فريو، لذا سمحت بعض الجامعات للحد من هذه المخالفات عن طريق خطة تكاملية بين الإدارات والأقسام، من خلال استناد للواد اللواتي يمنعن أي طالبة مخالفة للزي من حضور المحاضرات، كما تحرم المكتبات على اللخالفات دخولها للاستفادة من خدماتها، هذا بالإضافة إلى كتابة تعهد خطي موقع من الطالبة بعدم المخالفة مرة أخرى، وفي حالة تكرار المخالفة يطلب رلى الأمر. ■

تنبسب الاهتمام لدى عدد كبير من الطالبات في التركيز على المظهر الخارجي للباسهن في أوقات الدراسة حيث يبدون في كامل زينتهن أثناء ساعات الدراسة، ويشير د. أسماء عرفة استشاري الطب النفسي، إلى أسباب مبالغ بعض الطالبات في إظهار أناتقتهن على شكل بهجة ملتبعة مع ارتداء ما لا يناسبها في الأوقات الصباحية كارتداء الأظكم والملابس الفاخرة، ما هو إلا عقدة ناجمة عن الشعور بالنقص، مما يدفعها لمحاولة إخفاء تلك العقدة وتقويضها بارتداء ما هو ملتب للانظار بأي طريقة.

ومن جهتها أشارت أستاذة في كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز، إلى أن تزين الطالبة في الجامعة وارتدائها ملابس فاخرة، هو أمر طبيعي ويصحب مادة في اللثة، فالجامعة هي للنقد الوحيد الذي يعطي الطالبة حرية التنفيس، أما الطالبات اللواتي يعانين من أزمات مالية لا تمكنهن من شراء كل ما هو جديد فيالامكان الاعتماد على البساطة والترتيب في اللبس، فالأهم هو تقديمهن باللباس الشرعي عند الدخول والخروج، وهذا هو ما نسعى إليه، كما أرى أن تزين الطالبة أمن مخبئ ومقبول بغيره عدم فخران الاعتماد باللباس على الدراسة.

وتعارضها الرأي مسؤولة في شؤون الطالبات في نفس الجامعة، والتي قالت: نحن لانا عادتنا وتقاليدنا، فمن غير اللائق أن ترتدي طالبة جامعية ملابس لا تليق بالمكان

## شروط جامعية لأزياء الطالبات



## كلية الأمير سلطان الأهلية

«وما تنفقوا من خير فلأنفسكم  
وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله،  
وما تنفقوا من خير يوف  
إليكم، وأنتم لا تظلمون».

سورة البقرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«إذا مات ابن آدم انقطع عمله  
إلا من ثلاث: صدقة جارية  
وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له».

«أسأل الله أن يمكّنني من خدمة هذا الوطن  
وهذه القيادة وهذا الوطن والمواطن  
وأشكر المواطنين الشرفاء على هذه الثقة».

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

مشاركة مجلس دعم كلية الأمير سلطان الأهلية يسرني أن أتبرع بمبلغ  
ريال سعودي.

العنوان: .....  
الاسم: .....  
طريقة التبرع: ☐ شيك ☐ بطاقة فيزا / ماستر كارد  
تاريخ التبرع:

دعوة للمشاركة في إحياء السنين  
الصالحة مع بقية المواطنين لدعم  
هذا المشروع العلمي الذي استند  
إلى الوطن استثماراً في مستقبل  
تعليم أبنائه.



يل يستكثر البعض أن يسأل عنها حتى ولو عن طريق الهاتف في الوقت الذي يمكن فيه هؤلاء الأبناء غير قادرين على مفارقة أطفالهم ول يقترنون مدى الشوق في طلب أمهاتهم وليتهم يتعطلون.

وأول في قصة جريج التي رواها البشارى ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حين موغلة أن كان له قلب، وجريج هذا عابد من بني إسرائيل اشتد له إليه أنه فاجته لتراه وإنه من كل خارج صومعته وهو يصلي ويكررت ذلك ثلاثة أيام لم يجد يجيبه فعدت عليه بأن لا يسمعه له حتى، بعد أن ينظر في وجهه







كلّ عام ولا تم بخير

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك تقدم

إلى الملك المعروض

بأخلص التهاني إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

نائب الشافي لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى حكومتنا الرشيدة وإلى أبناء وطننا العزيز سائلين المولى عز وجل

أن يعيده على الجميع باليمن والبركات





هكذا من الأصل